

بيان الامين العام لمجلس الكنائس العالمي القس الدكتور أولاف فيكسه تفايت  
الصادر بتاريخ الفاتح من أكتوبر/ تشرين الأول 2016

فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف وكل أعضاء وفد مجلس حكماء المسلمين.

أنه لمن دواعي سروري أن أرحب بكم في مجلس الكنائس العالمي والمعهد المسكوني في بوسيه.

ويرحب مجلس الكنائس العالمي وهو الكيان المسيحي الدولي الرئيسي الذي يضم تحت لوائه حوالي 350 من الكنائس ولا سيما الكنائس الأرثوذكسية والبروتستانتية ، بنظيره الوفد الدولي لمجلس حكماء المسلمين لتبتيته حضور هذا اللقاء. ونحن في غاية السعادة ونرحب بكم جميعا في ديارنا في المعهد المسكوني ببوسيه.

ونظم المعهد المسكوني ببوسيه سلسلة من الفعاليات للاحتفال بذكرى السبعين عاما على إنشاء المعهد خلال عطلة نهاية الأسبوع في الفترة ما بين 30 سبتمبر /أيلول 2 أكتوبر/ تشرين الأول .

وألقى فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف محاضرة بعد ظهر هذا اليوم. ونحن ممتنون بأنه قد وافق على القيام بذلك.

ويعد الجامع الأزهر من أهم المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي وله مركز تاريخي وسيط في التعليم ويحظى بكل احترام في العالم الإسلامي ويرأسه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب الذي يعتبر بالتالي أحد أهم الشخصيات البارزة في العالم الإسلامي السني. واستلم فضيلته المنصب الحالي منذ عام 2010 وقد شغل سابقا عدة مناصب منها منصب رئيس جامعة الأزهر. وفي إطار عمله ومبادراته لتشجيع الإسلام المعتدل على المستوى الدولي، كان لفضيلته دور فعال في تأسيس مجلس حكماء المسلمين وهو يضم عدداً من كبار علماء المسلمين حول العالم في عدد من البلدان. ويسعى مجلس حكماء المسلمين لتبادل الحوار مع كبار ممثلي الديانات الأخرى. فعلى سبيل المثال يسعى المجلس إلى تطوير العلاقات مع البابا فرانسيس. وعلى مدى اليومين الماضيين كان هناك اجتماع مثمر للحوار في المركز المسكوني بجنيف بين وفد من مجلس الكنائس العالمي ووفد من مجلس حكماء المسلمين.

و حضر وفد من مجلس حكماء المسلمين على رأسه فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف إلى مقر مجلس الكنائس العالمي في اجتماع تاريخي في جنيف في الفترة ما بين يوم 30 سبتمبر/أيلول و 1 أكتوبر/تشرين الأول 2016.

كانت هناك جلستان للمحادثات بشأن مواضيع محورية ذات الصلة بحوار الأديان ومحاربة التطرف الديني وبناء السلام. وشهد الاجتماع كذلك محاضرة للعموم ألقاها فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد الطيب الإمام الأكبر للأزهر الشريف في المعهد المسكوني في "بوسيه" استعرض من خلالها دور الزعماء الدينيين في بناء السلام. وهذه المحاضرة تتزامن مع احتفال المجلس بمرور 70 سنة على إنشاء هذا المعهد.

وشكلت مسألة السلام الشغل الشاغل للمجتمعين لاسيما دور الأديان والزعماء الدينيين والمنظمات التي تقوم على أسس المعتقدات، وكذلك البحث في سبل إنشاء ثقافة السلام والممارسات القادرة على تعزيز بناء السلام. وبصفتنا جميعا أبناء للنبي إبراهيم وتابعين للديانات السماوية التي تقوم على أساس التوحيد، فنحن نتفق على أن الإنسانية خُلقت من أجل تقاسم أواصر الحب والرحمة والسلام والتسامح والصدق بين أفراد المجتمعات نساء ورجالا.

ونحن نشرفنا بزيارة فضيلة الإمام الأكبر الشيخ الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف.